ضـرورة الاتصـال فـوراً بالرئيس الأعلى. صـفـارتان تعنيـان رئيس القطاع. وهكذا.

أصبح «البليب» رمزاً، فلم يسمح بحمله إلا للأشخاص القياديين على أرفع مستوى، ويبلغ عددهم فى المؤسسة كلها سبعة، وقبل انتقال المسئول من المستوى الأدنى إلى الأعلى، قبل تغيير حجرته، أو إضافة هاتف مميز إلى الأجهزة التى يستخدمها، يعتبر منحه «بليب» علامة مؤكدة، يقينية، لا تقبل الشك، تعنى أنه قاب قوسين أو أدنى، لهذا عندما تم استدعاء البروفيسور إلى الطابق الثانى عشر، وقام الرئيس الثالث بوضع البليب فى حزامه الجلدى الملتف حول جسده السمين بينما يقف مشدوداً، ملتصق الفخذين، عيناه فى أقصى حالات جحوظهما، دق قلبه كما لم يدق فى حياته، حتى أنه قال لصاحب له يثق به فيما بعد إن الفرحة التى عرفها والنشوة التى اجتاحته لحظة تثبيت «البليب» حول خصره لتتجاوز أى لحظة أخرى عرفها أو سيمر بها فى حياته، وأن الأمور لو مضت بدون عوائق، لو أصبح رئيساً لتلك المؤسسة لما شعر بتلك السعادة التى بثها داخله هذا الجهاز الدقيق، الصغير، يبسط يديه قائلاً:

«الحمد لله.. «البليب» معايا وأنا عايز إيه أكثر؟».

أو يشير إليه مقسماً:

«وحياة من نولنى «البليب» ده..».

كان يقف أثناء سيره فى إدارات الكراج، أو طوابق المؤسسة ليفك أزرار الجاكتة، ويتظاهر أنه يعدل وضع «البليب»، وأثناء زيارة أقاربه أو الشخصيات المهمة أو الاستثنائية يتعمد إظهاره، وتبلغ سعادته الذروة إذا